من كلمة اخرى ولانه لو كتب لام التعريف مع الذى
ادغم فيه حرفا واحدا نحو الم وارجل لالتبس بما
دخل عليه همزه الاستفهام فخلاف الذى والتى والذين
فانها بلام واحدة لان اللام فيها لا ينفصل فصار
كالجزء وكتب نحو اللذين فى التثنية بلامين فرقا
بينه وبين الجمع وحملة اللتين عليه وكان الجمع
اولى بالتخفيف لثقله والمحذوفة هى اول الاسم
لاحرف التعريف لان حرف التعريف جئ به لمعنى
فحذفه مخل بالمقصود وكذا كتب اللائى و
اخواته كاللاتى واللواتى واللاء بلامين لان
من جملتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالام
ونحوهم يريد انه اذا ادغم اخر كلمة فى اول
الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس و
انما جاء فى كلمات قليلة والاصل فيها من ما و
عن ما وان ما وان لا وان فيها شرطية ونقصوا
الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة
بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذا نقصوا
الالف

الالف من لفظ الله والرحمن مطلقا ونقصوا
من نحو للرجل وللدار سواء كان اللام فيه للجر او
للابتداء ليلا يلتبس بالنفى بخلاف نحو بالرجل ونقصوا
مع الالف واللام فى نحو للحم وللبن مما اوله لام اما
نقص الالف فلما مر واما نقص اللام فلئلا
يجتمع ثلاث لامات الاولى للجر او للابتداء و
الثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا
الف الوصل فى الاستفهام من نحو ابنك بار واصطفى
البنات كراهة للفين فى اول الكلمة وجاء فى نحو
الرجل الحذف والاثبات اما الحذف فلما مر واما
الاثبات فلئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثير
بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الفها
مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء
لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتى لانهما
لم يكثر كثرة ما تقدم فان جاءت الكاف
ردت الالف نحو هاذاك وهاذانك لانه
لما اتصل الكاف بذا وصارت كالجزء منه كرهوا
ان

Copyright © King Saud University